السَّمَرْطَلُ كسَفَرْجَلٍ والسَّمَرْطُولُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و ألص أغانيُّ وقالَ ابنُ سِيدَه : هو الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ وهو مِنَ الأَمْثِلَةِ الَّتِي فاتَتِ الْكِتابَ يَأْتِي عن ألص أغانيِّ بالشِّينِ المُعْجَمَةِ وقالَ ابنُ جِنِّيٍّ : قد يَجوزُ أَنْ يَكونَ مُحَرَّفاً مِنْ سَمْرَطُولٍ كعَضْرَفُوطٍ قالَ : ولَمْ نَسْمَعْهُ في نَثْرٍ وإِنَّما سَمِعْناهُ في الشِّعْرِ قال : .

" عَلى سَمَرْطُولٍ نِيَافٍ شَعْشَعِ س م ر م ل .

السَّمَرْمَلُ أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ وقالَ الأَزْهَرِيُّ في رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ : السَّمَرْمَلَةُ : الْغُولُ .

س م ع . ل .

إِسْمَاعِيلُ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ كُلُّهم وهو ابنُ إِبْراهِيمَ الْخَلِيلِ عليْهِما الصَّلاةُ والسَّلامُ وعَلى وَلَدِهِما صلَّى اللهُ تَعالى عليْهِ وسلَّم ومَعْنَاهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ : مُطِيعُ اللهِ ولِذَا يُكْنَى مَنْ كانَ اسْمُهُ إِسْماعِيلَ بأَبِي مُطِيع رُوِيَ عَن النَّبِيِّ صلَّى اللهُ تَعالى عليْهِ وسلَّم أَنَّهُ قالَ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ قالَ أَبو عَمْرٍو : وهذِه الرِّوايَةُ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَى : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ والخِلافُ في ذلكَ كَثِيرٌ وأَمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ وتُدْعَى هَاجَرَ مِنْ قِبْطِ مصْرَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقالُ لَها : أُمُّ العَرَبِ قُرْبَ الْفَرَما وهو الجَدُّ الثَّلاثُونَ لِسَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ A نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَرْسَلَهُ اللهُ تَعالَى إلى أَخْوالِهِ وإلى الْعَمالِيقِ الذينَ كانُوا بأَرْضِ الحِجَازِ فآمَنَ بَعْضُهم وكَفَرَ بَعْضُهم وهو أَكْبَرُ أَوْلادِ أَبِيهِ وبَيْنَ وَفَاتِهِ ومَوْلِدِ نَبِيِّنا A نَحْوٌ مِنْ أَلْفَيْنِ وسِتِّمَائِةِ سَنَةٍ ويُقالُ فيه : إسْماعِينُ بالنُّونِ وزَعَمَ ابنُ السِّكِّيتِ أنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ وتَقَدَّمَتْ نَظَائِرُهُ .

قالَ شَيْخُنا : وذَكَرَ المُصَنِّفُ في كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرآنِ الذي سَمَّاهُ : مَطْلَعُ زَوَاهِرِ النُّجُومِ : إنَّ إِسْماعِيلَ عليْهِ السَّلامُ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهذا الاِسْمِ مِنْ بَنِي آدَمَ قالَ : واحْتَرَزْنا بهذا القَيْدِ عَنِ الْمَلائِكَةِ فإِنَّ فيهم إِسْماعِيلَ وهو أَمِينُ مَلائِكَةِ سَماءِ الدُّنْيا كما

ذُكِرَ في قِصَّةِ المِعْراجِ قالَ : ولَهُ كَلامٌ أَوْسَعُ مِنْ هَذا في كِتابِهِ : تَحْفَةُ القَمَاعِيل فيمَنْ تَسَمَّى مِنَ المَلائِكَةِ إسْماعِيل . انْتَهَى .

قلتُ : وهذا الكِتَابُ أَهْدَاهُ لِمَلِكِ زَبِيدٍ الأَشْرَفِ إِسْماعِيلَ وبِاسْمِهِ صَنَّفَ هذا الكتابَ أَعْنِي القَامُوسَ كَما مَرَّ في الخُطْبَةِ وقَرَأْتُ في الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ قالَ : إسْماعِيلُ اسْمُ مَلَكٍ تحتَ يَدِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ تَحْتَ يَدِ كُلِّ مَلَكٍ سَبْعُون ألفَ مَلَكٍ كذَا في مُسْنَدِ الحارِثِ بنِ أَبي أُسَامَةَ وفي رِوَايَةِ ابنِ إِسْحَاقَ : اثْنا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ .

وهو الذَّبِيحُ عَلى الصَّحِيحِ صَحَّحَهُ جَماعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ واسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ A : " أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ " والذَّبِيحُ الثَّاني هو جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ عبدِ مَنافٍ وقيلَ : بل الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ عليهِ السَّلامُ وصَحَّحَهُ جَماعةٌ وعليْهِ إِجْماعُ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ وتَفْصِيلُ الأَقْوالِ في شَرْحِ الْمَواهِبِ لِلزُّرْقانِيِّ فراجِعْهُ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه : الإِسْمَاعِيلِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إلى جَدِّهم منهم أبو سَعْدٍ الجَرْجَانِيُّ وأبوهُ الإمامُ أبو بكرٍ ومِنْ وَلَدِهِ : أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ أَحمدَ ابنِ إبراهِيمَ وأبو حامِدٍ الإِسْماعِيلِيُّ صاحِبُ ابنِ سُرَيْجٍ وأبو الحَسَنِ النَّيْسابُورِيُّ وغيرُهم وأَمَّا أبو عبدِ ا الإِسْماعِيلِيُّ البَغْدادِيُّ الرَّقِّيُّ فَلِعِنايَتِهِ بِجَمْعِ أَحادِيثِ إسْماعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ